

و عند الله العوض | 11 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الـ 00:00:00
بيته الطيبين الطاهرين وصحابه البررة المكرمين ومن سار على ناجم -

الى يوم الدين ثم اما بعد احبتنا في الله حيام الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى المحبة تورث كثرة
ال الحديث وكثرة التطواف. وهذا ما علمنا اياتا شيخنا الحبيب رضي الله عنه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وهو يحدثنا عن
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

عن سلف هذه الامة رواة الحديث الذين حملوا علينا هذا الدين. وهذا ما اعتدناه في اماسيكم في برناموج وبالحق نزل. وها هي حلقة
جديدة من برناموج نوفيها بالترحيب شيخنا الحبيب. حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك. اكرمك الله - 00:00:44

بعد ان طوفنا لاكثر من حلقة حتى نبدأ لنتكلم عن الرحلة وقلنا قبل اكتر من حلقة نتكلم عن ابي حاتم الرازي ثم يحملنا الكلام الذي آآآآآ
احسبيك والله حسبيك يخرج من القلب - 00:00:59

محبة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا الجيل الرائع الذين ساروا على النهج من بعدهم تكلمنا عن الكثير ولم نتكلم عن هذه
القصة اجلناها. وها نحن نصل يا شيخنا وهي قصة من ضمن قصص كثيرة لهذا العالم وحده. نعم. والتي ايضا اقل من سطر في
دواوين السنة ودواوين نقل - 00:01:14

ال الحديث والرواية والرحلة في حياة ائمتنا وعلمائنا. نعم. نبدأ مع هذا العالم الجيل شيخنا الحبيب. تفضل على بركة الله. الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:34

اه هذه القصة ذكرها عبد الرحمن بن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل هي صحيحة السندي قطعا انه يرويها عن ابيه مباشرة
يقول ابو حاتم الرازي هو ذهب الى البصرة انا ساحاول ان ابسط القصة. نعم. حتى تصل الى عوام المشاهدين يعني - 00:01:53
قصة حياتية الا نحن نقول فيها سند والسندي صحيح حتى انهم لما يذكرون اخبارهم الحياتية يذكرونها باسناد. ده صحيح. نعم. ما هو
ده اسمه نعم. يعني احنا كنا هذا بيرجعنا هذا واحد منهم. من ضمن حديث. جميل جدا. فطبعا هذه تكون كثيرة جدا يعني - 00:02:17

يقول ابو حاتم الرازي انه دخل البصرة سنة متين واربعناشر هجرية وظل فيها ثمانية اشهر وكان يريد ان يمكث اكتر لكن نفذت نفقته
فبدأ يبيع ثياب نفسى التي يلبسها قطعة قطعة - 00:02:37

ولم يبق الا يعني ما لابد منه بستر عورته وظل جائعا يوما ويومين ثم خرج من عند داود الجعفري مع ابي زهير المرو الروزى وشيخ
اخر من السابوري وهو ابو حاتم. ثلاثة - 00:02:58

مراكب البحر علشان يرحلوا الى عالم اخر الى بلد اخر فيها علماء يقول فاجبنت وهو راكب السفينة وليس فقلت ماذا افعل قالوا له
اغمس نفسك في الماء. قال لا احسن سباحة - 00:03:20

قال له ط خلاص ربطوه بحبيل ورموه في الماء البرد القارس يعني يجعل يغتسل وهو يقول وانا اريد ان اسبغ
الوضوء وقلت اتركوني يعني شف المشكلة دي عايزين يسبغ الوضوء - 00:03:40

المهم ظل في الماء يعني قليلا وابتاع حتى اغتسل وبعدين قالوا ارفعوني فشدوه بالحبيل ورفعوه ايه اللي حصل بقى ظلت الريح في
وجه المركب ثلاثة اشهر تسعين يوم في المية مش المركب ما يبمشيش. الله اكتر. كل ما يمشي مرحلة الريح يرجعه. انت عارف

الماركب الشرعية؟ كانت زمان ما كانش فيه مواتير والكلام ده يعني - 00:03:56

قال فظللنا ثلاثة اشهر في السفينة حتى نفذت نفقتنا وضاقت صدورنا ونزلوا من المركب ومشوا يوما بالقليل من الباقي اليوم الاولاني
مشوا واليوم الثاني مشوا كذلك اليوم الثالث الشيخ ابو زهير مروة الروزي سقط - 00:04:22

سقط مغشيا عليه قال حركناهم واذا به مغشيا عليه لا يتحرك فتركناه ومضينا فما هو الا ان مضينا فرسخا او فرسخا سقطت انا
صاحبى وانطلق كله بىمشى على قدر طاقته - 00:04:53

من شدة الاعياء المهم حتى وجد يعني صاحبه رفقة ينزلون من سفينة لوح لهم بثوبه وكان دى عادة قديمة يعني اذا الرجل مسلا اذا
كان عينا لقوم على قوم ويخشى الاعداء يقف على اعلى جبل ويلوح بالشياطين بتعاه. والنبي صلى الله عليه وسلم حتى قالها. قال لهم -

00:05:11

انا النذير العربان. نعم. العربان ليه؟ لان كان من عادة العرب اذا اراد ان ينبه الرجل ان ينبه آآ قومه على شيء فانه يخلع ثيابه يشير بها
في الهواء فيعلمون انه شيء ايه؟ انه شيء - 00:05:33

المهم آآ يعني اه اشار لهؤلاء الناس اتوا اسقوني من الماء ساقوه من الماء قال ان لي رفيقا على بعد فرسخين يقول ابو حاتم فاذا
بواحد يصب على وجهي الماء - 00:05:49

فافقت فقلت اسقني فسقاني ولكنى لم ارتوي. فقلت اسقني فسقاني فقلت ادرك شيخا خلفي ايضا اللي هو ابو زهير مروة الرز اول
واحد سخط يعني فادرکوه وشرب من الماء وآآ - 00:06:07

اعطوهם سويقا وخربزا وكتبوا لهم كانوا راية الراية دى على بعد مسافة عدة فراس من المدينة يعني وهم نازلين
بقي من البحر والبحر الاحمر يبدو يعني والله اعلم - 00:06:25

المهم انه كتب لهم واحد من هؤلاء السفينه الى عامل عامل الراية. المحافظ يعني اهو. نعم ذهبوا الى هناك تزوجوا سويقا واخذوا اكلا
وبتعاه. ووصلوا الرحلة فقدوا زادهم رحلة طويلة تاني فقدوا جادهم ومرروا يومين وتلاته حتى جوعانين برضه حتى دخلوا الى هذا
البلد - 00:06:42

فلما دخلوا على هذا الرجل الذي كانوا يقصدونه اكرمهم واعانهم وكان يقول للجارية هات اليقطين المبارك اليقطين والقرع اللي كان
يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتبعوا الدب. وكان يتبعه في الماء. يتبع السمر بتعاه الذباء في المرق - 00:07:10

يقول هاتي اللي عليك باليقطين المبارك فقال رجل من التلاته دول بالفارسية الا تدعوا لنا باللحم المشؤوم يعني كل يوم قرع قرع
هات لحمة مرة يعني وكده. زي الخضراء الشريفة. اه. الا تدعوا لنا باللحم المشوش فكان - 00:07:32

طبعا قنا بالفارسية لم يقلها بالعربية. رطئ بها. فقال صاحب البيت ان جدتي فارسية. بيعرف الفارسي. قال فمن يومها دعا لنا باللحم
وكانت الايه؟ كانت الرحلة التي آآ يعني آآ - 00:07:56

افتراضها ابو حاتم الرسول آآ برضو واحد من العلماء برضه راكب البحر برضه لطلب العلم قيمة لطلب العلم اه طبعا ما في طلب غير
كده. اللي مش رايج يشتغل ولا رايج على وظيفة ولا متغرب علشان اطلاقا. لا لا لا هؤلاء عارف انه ممكن كان لو ما جاهم حد
كان - 00:08:11

مكانه. اه. هو وصاحبه اللي جاب له وصاحبه اللي بعده. ده صحيح. يعني ابو حاتم الراضي لو فرضنا يعني انه لم يأتيه احد لم يأتي
هؤلاء احد كانوا ماتوا. نعم - 00:08:34

مع ذلك هل تابوا؟ لا ابدا ابدا. جاءت بعدها رحلات لابي حاتم الرازي ولغيره من العلماء مقاساة شديدة في سبيل طلب العلم صاحبنا
اللي ساقص قصته الان آآ يصدق فيه - 00:08:44

قول الله قول ربنا تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الله اكبر. عالمنا هذا هو محمد ابن
عبدالباقي قاضي المارستان المتوفى في القرن السادس الهجري - 00:09:09

سنة خمسية خمسة وتلاته تقريبا يعني المهم انه راح الى مكة ليسمع من علمائها فنفذت نفقته لانه يعني آآ بينه وبين نفسه قال

ساجاور كونوا من المجاورين لبيت الله الحرام - 00:09:23

نفقته جاع جوعاً شديداً أخرج وهو جائع. نعم. وإذا به يجد على ارض لقطاً وجد كيساً من حرير مشدود أيضاً بخيط من حرير فتناوله وفتحه فإذا فيه عقد من اللؤلؤ - 00:09:48

قال لم ارى مثله قط اخذ العقد ودخل بيته جائعاً وهو في البيت سمع منادياً ينادي سمع مناد ينادي على العقد من وجد كيساً لونه اخضر مشدود بخيط من من حرير يعني وكده - 00:10:16

فمن وجده فله خمسمائة دينار ناداه محمد بن عبدالباقي وقال له ما صفة الكيس وما لونه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتعريف لتعريف اللقطة تعريف اللقط عرف عفاصها ووكاءها نعم - 00:10:42

الكيس لونه اخضر مشدود بخيط من حرير فيه عقد من اللؤلؤ صفتة كذا وكذا وحبته كذا وكذا بالوصف الذي هو عليه قال نعم هذا هو عقدك خذ. اراد ان يعطيه الخمسمائة دينار خلي بالك هو جائع - 00:11:01

ونفذت نفقته وليس معه شيء ولكن لعزيز بضاعتهم كانوا يرفضون هذا. ترفع عن ان يجب عليه ان يوديها الى صاحبها وان اخذ شيئاً فلما شبه عليه انما هو لا يلام شرعاً على هذا. المهم رفض ان يأخذ ذلك - 00:11:21

وترك مكة اراد ان يعني آياً يرحل الى مكان اخر لعله يجد فيه رزقاً وركب البحر فانكسرت بهم الايه؟ انكسرت بهم السفينة ما تعلق بلوح من الواح السفينة غرق الناس - 00:11:43

وتعلق هو بلوح وظل انت عارف لوح بقى ياخده ويوديه يجبيه ويوديه وبتاع. المهم ذهب الى البر بعد لئي ومسافة ذهب الى البر خرج الى البر وما لم يمشي كثيراً حتى وجد مسجداً - 00:12:00

دخل المسجد ليستريح وفتح كتاب الله في يقرأ فيه اه قال له اهل المسجد انت قارئ قال نعم قالوا تقرؤنا القرآن ونعطيك عليه جعلاً يعني قال نعم لا اقرأهم القرآن وبدأت في حلقات قرآن وهو يعلمهم القرآن - 00:12:17

دخلوا عليه يوماً وهو يكتب قالوا او كاتب انت بتكتب كمان اه قالوا سنتيك او لادنا لتعلمه الكتاب. زي الكتاب يعني؟ اه زي الكتاب. فحصل له مال جزيل من القصة دي ثم استنكروا او يعني استكتروا او اي ان يرحل من بين ظهريانيهم - 00:12:42

فقالوا له عندنا بنت يتيمة نريد ان نزوجك عشان يربطوه يعني. عشان يربطوه. اذا اردت ان تربط انسان زوجه من البلد كما فعل اهل اليمن. عمر. ابن راشد عروة البصري - 00:13:05

اتى من البصرة ليسمع من همام ابن منبه في اليمن احاديث ابي هريرة رضي الله عنه انبهراً اهل اليمن بحفظه وابقوه فزووجه امرأة من اليمن فبقي في اليمن وكانت الرحلة الى بلد - 00:13:21

لرجل واحد كان كانوا يرحلون من الافق الى عبدالرزاق او الى معاشر ابن راشد. حتى وهو يعني يعني مثل فضيلتك الان فضيلة انه لو سافروا مثلاً الى الكوفة البصرة او الى المدينة سيدعون علماء كثيرون. طبعاً طبعاً. ولكن اه لما يروحوا للبلد لعالم واحد هذا لنفاسة مأمور - 00:13:37

معمر الجبل الاشم المهم ان هو ايه زوجوه هذه البنت اليتيمة فلما زفوا اليه فإذا به ينظر الى صدرها ويطيل النظر الى صدرها فالبنت بكت وشكت قال انه لم ينظر الي انما نظر الى العقد الذي ابسه في صدرها - 00:14:02

فقالوا له كسرت قلب اليتيم انظروا الى هذا العقد وتركتها قال ان لهذا العقد قصة انا اعرفه قصها عليهم. الله اكبر. انا وجدت العقد في كيسه كده في مكة وبتاع وابوها جه عايز يديني خمسمية دينار رفضته كده - 00:14:31

تهلل اهل الجزيرة وكبروا الله اكبر ان والد هذه البنت هو صاحب العقد وهذه هي ابنته وكان يقول اللهم لقني هذا الرجل الذي وجد اليقطة حتى ازوجه ابنتي. الله اكبر. فوالله ما رأيت مثله امانة وورعا. الله اكبر - 00:14:48

يقول محمد بن عبدالباقي فعشت معها ورزقني الله عز وجل منها بولدين فماتت فورثت العقد انا والولدان فمات الولدان فورثت العقدة. يعني رجع اليه العقد مرة اخرى لما تعطف عنه. العقد كله مش كله اه طبعاً. سبحان الله - 00:15:11

واشوف يعني صار له ايضاً مال جزيل من تعليم الناس الكتابة والقراءة في هذا. وصار شيخ الجزيرة وصار شيخ الجزيرة. نعم انا اريد

ان اقول يعني آآ من ترك شيء لله عوضه الله خيرا منه - 00:15:34

ترك العقد لله تبارك وتعالى فرد له العقد اضعافا مضاعفة. وكان محامي ابن عبدالباقي ذا مال جليل. مات وله مال جليل الحقيقة يعني اذا اراد الله امرا هياً له اسبابه. اي نعم. سبحان الله. بعد ان كان سيموت على لوح. اه على لوح - 00:15:51

كان ممكنا يهلك مع هؤلاء الهلكة. نعم. لولا ان الله تبارك وتعالى قدر ان انه يمسك بلوح من الواح المركب الغارق حتى يصل به الى هذه الجزيرة اهل العلم يعني عانوا الفقر وعانوا شظف العيش. حتى ينقولوا لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. انا يعني آآ اريد ان اقص قصة - 00:16:08

امام كبير وان كان يعني آآ ليست له لها مناسبة في الرحلة لكن لعلي اختم يعني نعم. بها. اتفضل شيخنا كيف كانوا يأبون ان يشتروا بآيات الله ثمنا قليلا في فتنة خلق القرآن - 00:16:31

كان المعتصم بيتحمن العلماء الكبار او المعروفين في الجهات العديدة من بلدان المسلمين كان عفان ابن مسلم كان امام البلد التي يعيش فيها فقال له الامير اذهب الى قال للمحافز يعني او الوالي بتابع البلد - 00:16:50

اذهب الى عفان ابن مسلم وامتحنه كان عفان ابن مسلم يقول اربعين انسانا في داره وكان له الف درهم يأخذها من بيت المال ايه اللي هو ايه مرتبات العلماء او اعوانات العلماء التي كانت آآ تصرفها الدولة للعلماء لتفريغهم لنشر علم وكتابته - 00:17:14 وآآ يعني آآ آآ تدوينه وكتابته في الافق. في الافق. نعم ليست مجرد انه يجلس للتحديث او للدرس لا لا عن معتقده لا هو يروح ليسأل عن خبيئة صدره. ده صحيح - 00:17:37

وهذا نوع من مما جير له اه بالباطل المعتصم وصنعت له هذه الامور اسوأ شيء فعله المعتصم والواثق على كثرة ما لو من محاسن يعني فتحة مورية واتساع في البلاد وهذه الاشياء لكن اسوأ شيء فعله المعتصم انه جلد احمد بن حنبل بيده - 00:17:54

وتجده عجيف هذا الصنديد الفزيع ده المتين عن امر المعتصم. عن امر المعتصم. المهم رحمة الله على الجميع. الامام احمد سامح المعتصم فنحن ايضا وهو صاحب الحق. وصاحب الحق يعني نحن ايضا نسامحه ونقول غفر الله للمعتصم وغفر الله للواسع - 00:18:19

المهم آآ انه والي البلد اتى عفان بن مسلم وقال له آآ امرني الخليفة ان امتحنك في القرآن امخلوق هو ام لا وانبهه قال له لو قلت مخلوق الالف درهم هيفضلوا زي ما هم ممكنا يزودك كمان - 00:18:40

وان قلت غير مخلوق على خلاف ما يريد الخليفة هنقطع الالف درهم من بيت المال يعني ابن معين واحمد ابن حنبل ذهبوا الى عفان ابن يوسف بعد الامتحان عشان يسمعوا منه الحكاية - 00:19:05

وكم تهلهل وجه احمد لثبات عفان ابن مسلم المهم فقال له عثمان المسلم قل هو الله احد مخلوق قال له لا الكلام ده تقوله في النيابة ما تقولو ليش انا عايز كلمة واحدة فقط ولا مش مخلوق - 00:19:19

فعلم من عفان انه يقول حافظ مش فاهم هو مش فاهم حاجة ولا يعرف القصة دي كلها انما يريد ان ينفذ امرا. اه. بيقول له قل هو الله احد مخلوق قال له الكلام ده مش كلامي - 00:19:39

انا بسألوك سؤال تجاوب عليه المهم قطع عنه الالف درهم دخل عفان على النسوة كان عنده اربع نساء وعنده بقى له اربعين انسان ان يعولهم فقال لهم الحكاية كذا كذا فجعلوا يلومونه ويعززونه اطع عيشنا واضع رزقنا هنجيب فلوس منين عن بتابع - 00:19:52

ثبت عفان ابن مسلم على مبدئي ده هذا دين ما ينفعش فيه اللعب فيه ولا ان انا اوري ولا ان انا اعمل والكلام ده الا اذا كان وصل لدرجة القتل. نعم. له في التورية مندوحة يعني. ان يفعل - 00:20:14

المهم يقول يبدو ان الخبر زاع في البلد والي امتحن عفان وعفان ثبت على كلامه وقطع الوالي راتبه طرق الباب في النهاية في الليل طرق الباب رجل فاتى عفان الباب فاذا رجل زياد - 00:20:28

يعني هدوم زيتة وبتابع وواضح انه بيعي الزيت يعني قال له انت عفان ابن مسلم نعم قال هذه سرة بالف درهم ولك في كل شهر

مثلها ده بقى اذا كان اهل البلد واعين - 00:20:48

اذا كان اهل البلد عندهم ديانة لا يسلمون العالم يعني الى الجوع والعطش لكن عفان ابن مسلم عندما اصر على كلامه ورفض عطيات الوالى ما كان يعلم ان هذا الرجل سوف يجيئه بالصرة. ولكنه فعلها حسبة للحسبة - 00:21:09

لله تبارك وتعالى. لذلك الامام احمد وهو يسمع منه هذه القصة تهالل وجه احمد عفان بن يوسف من اجلة شيخوخ احمد بن حنبل وايضا من اجلة وكمار شيخوخ الامام البخاري رحمة الله عليه - 00:21:29

لا له في ذلك اعاجيب ولهم بربضاً باعوا الكتب يعني كانوا يبيعون الكتب النفيسة. نعم. في لاجل ان يأكلوا ويشربوا ابراهيم الحربي آآ اآ بنته بكت وهو يحضر يعني. نعم. فقال قال يا ابنتي لما تبكين؟ قالت الى من تكلون بعدك. انت راجل فقير وما عندكش حاجة - 00:21:44

قال لها في هذا الركن كذا وكذا الف جزء كل جزء يسوى كذا وكذا يوم ما تفتقرى بيعي هذه الكتب وكلى لكن ابراهيم الحربي كان آآ رجلاً فقيراً. لكنه كان عالماً اخذ الجهد والعلم من شيخه احمد بن حنبل - 00:22:09

كان يقول كنا صغاراً وكنا نتعلم السنة من احمد بن حنبل. الله اكبر. اهكذا يورثون الورع والادباء لتلاميذه شيخنا طيب اه كما تفضلت وقلت لعله ليس مردود بقضية الرحلة ولكن هو ذو صلة بهذا الامر اه على كل حال - 00:22:28
قضية اه المحنـة. محنـة الامام احمد رضي الله عنه آآ وانه البعض البعض اخذ منهج احمد والبعض آآ ترخص وقال انه القرآن القرآن مخلوق القضية هل مرتبطة بقدر العالم اه في علمه عند هؤلاء الناس او عند عامة الناس في ذلك الوقت او هي مرتبطة بذبـوع صيته. يعني المسـألة المشـكـلة من - 00:22:48

احمد لعل اكبر من مسلم آآ لانه احمد هو الامام احمد. واذا قال ظل بعده خلق كثـير. ولو قال يحيى ابن معين قال القرآن مخلوق لكن الامر اهون بكثير من ان يقوله - 00:23:17

ان يقوله احمد. اه. فهو كانه مرخص للعالم اذا خـشي هذا الامر. يعني هو العالم اه اولاً اذا كان اه اتكلـمنـا عن العلم فـهم علمـاء. نـعم. كلـهم علمـاء كـبار اـجلـاء - 00:23:31

لكن يعرض للانسان حتى وان كان جليلاً ما يعرض لبني ادم يخـاف من القـتل الخـوف من الثـعبـان يخـاف من الكلـب يخـاف من الاسـد دـه شيء فـطـري. نـعم. فـلـعـنـدـما يـقـال لـوـاحـد هـتـقـطـع رـقـبـته - 00:23:45

او سـتـمـوتـ كـما مـاتـ المـزـنـيـ في حـدـيـدـهـ او اـحـمـدـ اـبـنـ نـصـرـ الـذـيـ وـضـعـ عـلـىـ خـشـبـةـ وـصـلـبـ اوـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ قـتـلـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـامـرـ عـلـىـ حـسـبـ عـظـمـاتـ الـقـلـبـ فـيـ وـاحـدـ سـبـتـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـواـحـدـ قـلـبـهـ ضـعـيـفـ. يـعـنـيـ مـسـلـاـ اـمـامـ الـعـلـنـ - 00:24:01

وامـامـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـالـ فـيـ الـبـخـارـيـ الـامـامـ ماـ اـسـتـصـغـرـتـ نـفـسـيـ بـيـنـ يـدـيـ اـحـدـ الـاـلـاـ بـيـنـ يـدـيـ عـلـيـ اـبـنـ المـدـيـنـ تـقـلـيدـ مـدـيـنـةـ مـنـ اـجـاـبـهـ فيـ الـمـحـنـةـ خـوـفـاـ لـقـدـ قـالـ اـبـنـ عـمـارـ لـكـنـ هـوـ مـعـرـوـفـ عـنـهـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ. طـبـعاـ. هـذـاـ اـعـتـقـادـ كـلـ الـعـلـمـاءـ. لـمـ ذـهـبـتـ لـلـمـحـنـةـ كـلـ صـرـحـ بـاعـتـقـادـهـ - 00:24:20

لكن طـولـ ماـ السـيـفـ عـلـىـ رـأـسـهـ بـعـضـهـمـ كـانـ يـخـافـ. وـبـعـضـهـمـ كـانـ بـعـضـهـمـ كـاـحـدـ. بـعـضـهـمـ يـثـبـتـ كـاـحـمـدـ. مـثـلاـ اـهـ الـامـامـ اـهـ اـحـمـدـ ثـبـتـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـمـحـنـةـ. اـنـ عـاـيـزـ اـبـيـنـ لـلـمـشـاهـدـيـنـ اـيـهـ مـعـنـىـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ فـيـ كـلـمـةـ وـنـصـ - 00:24:44

لـنـ اـتـكـلـمـ كـثـيرـاـ فـيـهـ. وـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ ثـبـتـواـ كـانـتـ فـتـنـةـ رـهـيـبـةـ يـعـنـيـ فـرـقـتـ الـعـلـمـاءـ وـآآ شـتـتـتـهـمـ شـجـرـ مـزـرـ. حـتـىـ اـنـهـ قـالـوـاـ كـمـاـ حـمـىـ اللـهـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ طـبـعاـ حـتـىـ يـقـولـوـنـ اـحـمـدـ الصـدـيقـ الثـانـيـ. نـعـمـ - 00:25:01

يـسـمـونـهـ الـمـرـاقـبـونـ الصـدـيقـ الثـانـيـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ الـأـوـلـ وـهـوـ الصـدـيقـ الثـانـيـ آآ الـلـيـ بـيـقـولـهـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ اـيـهـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـخـلـوقـ يعني مـحـدـثـ يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ فـكـانـ تـكـلـمـاـ ثـمـ تـكـلـمـ هـذـهـ صـفـةـ نـقـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ لـيـزـالـ مـتـ كـانـ مـتـكـلـمـاـ وـلـاـ يـزـالـ مـتـكـلـمـاـ تـمـامـ؟ـ فـاـذاـ

فـهـلـ الـقـرـآنـ هـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـكـنـ مـتـكـلـمـاـ ثـمـ تـكـلـمـ هـذـهـ صـفـةـ نـقـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ لـيـزـالـ مـتـكـلـمـاـ تـمـامـ؟ـ فـاـذاـ قـلـتـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ كـانـمـاـ قـلـتـ صـفـةـ الـكـلـامـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـ تـكـنـ ثـمـ حـدـثـ - 00:25:46

وـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـزـلـيـاـ الزـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاجـلـ هـذـاـ دـهـ الحـادـ منـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـزـلـكـ وـقـفـ الـائـمـةـ فـيـ

هذا ورفضوا هذا رفضا باتا - 00:26:10

وقصة الامام احمد قصة كبيرة لكن العالم اذا عرض على السيف وخلف له يعني طبعا ترخصه شديد. يعني ما له ان يترخص العالم
الصواب الا يترخص لا سيما اذا كان متبعا - 00:26:27

يمكن احمد ابن حنبل مسلا او يحيى ابن معين ليس في آآ قدر احمد ابن حنبل. او واحد من العلماء الكبار ليس في قدر احمد بن حنبل
يعني الامام عموما لما دخل عليه - 00:26:44

وقال قلها يا احمد قالها فلان وفلان احمد بن حنبل قال له انظر فاذا الناس واقفين والمحبرة والدواء موجودة هيكتبو ما يقوله
احمد وقال له يا عمي والله ما بيتنى والسجن - 00:26:58

الا واحد الله اكبر. لقد عرضت نفسي على النار وعرضت نفسي على السيف فوجدتني احتمل السيف لكنني لا احتمل النار الامام احمد
جلد يوم اثنين اليوم الذي اغشى عليه فيه وكان صائما وابي ان يفطر - 00:27:19

الامام احمد وغاب غاب سنتين اربعة وعشرين شهر او اكثر ستة وعشرين شهر السجن الحديد موضوع في في يديه ورجليه. نعم.
كان بس اذا اراد ان يصلى كانوا فاكين له الكلبات كده بحيس انه يقدر يطلع ايده من - 00:27:39

آآ من الحديد ويصلبي ويعذبن بعد ما يخلص يحط الحديد تاني في ايده لان اللي كتفه امير المؤمنين وهو لا يخالف امير المؤمنين في
هذا. سبحان الله! يوم كان الامراء يعني انت عارف كما ذكرنا في حلقة سابقة كان هذا هؤلاء الامراء والحكام - 00:27:56

يقيمون شرع الله على زلات كانت عندهم نسأل الله عز وجل ان يغفرها لهم. لكن العالم الصحيح قال لي اترخص. نعم. لا سيما اذا كان
امام عامة والناس تنظر اليه - 00:28:14

لانه اذا ترخص يظن العامة انه بدل ولا يعلمون انه ترخص. نعم. وقديما قالوا اذا زل العالم زل بذلته عالم هم لا يعلمون انه ترخص.
نعم. ويظنون ان هذا هو الحق - 00:28:29

وهذا هو الدين فيتبعونه على ما يقول. ولذلك زلة العالم لا لعى لها لا لعى لها ذلة العالم يسقط من خلفه امم. امم. ولا يعلمون ان العالم
ترخص. نعم. لاجل هذا يعني يقول من اه - 00:28:46

قال ايوزن مداد العلماء بدم الشهداء الله اكبر. لان العالم اذا سبت في زمان المحن وقال الحق المر وقدر عليه يكون اجره عظيم. لكنه
اذا ترخص فاعذر الناس لناس اكمالمهم. الله اكبر. اي نعم. الله اكبر - 00:29:05

جزاك الله خير يا شيخ. الله يبارك فيك. اذا الامام احمد كان احد الفرادي احد المعدودين الذين وقفوا هو معه ايضا. نعم. يمكن العامة
لا يعرفون اسمائهم لكن نحن نعرفهم يعني. نعم. رفع الله قدرك يا شيخ. بارك الله فيك. جزار الله خير. الله. كأن في شيء نسيناه -
00:29:26

كان في شيء نسيناه نريد ان نعود الى حديث ابي ذر رضي الله عنه وارضاه نتحدث عنه. ده الله اكبر. اه والله كوييس انك فاكر نفسي
نسيت يعني. الله يبارك فيك يا رب ويدركنا الله واياك الشهادة بعد طول عمره - 00:29:43

الله يبارك فيك. نعود لها باذن الله عز وجل وان كان الكلام ماتعا على اي صورة. والكلام عن اكابر ايضا والكلام عن امر هو غاية ما
يحتاج الناس الثبات والالتفاف حول العلماء والنظر الى مكانة هؤلاء العلماء. رفع الله قدرك شيخنا. بارك الله فيك. اكرمك الله وجزار
الله خير - 00:29:58

احبتنا في الله وصلنا واياكم في ختام هذه الحلقة الى تتمة المطاف حول الكلام عن هذه النقطة ننتقل بعدها الى نقطة اخرى. نقطة
تدور ايضا في نفس الفلك وهي وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اذا حياكم الله وبياكم وجعل
الجنة مثواكم - 00:30:16

نلماكم على الخير والطاعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزار الله خيرا الله يبارك فيك ايها في دنيا الوراء قد مضى السنة ربى
لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا ان في ابناء من قد غاب عبرة تؤدي - 00:30:35

ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل - 00:31:13